@ 228 @ $ سورة الشورى 17 - 20 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال الضحاك نزلت هذه الآية في شأن أبي جهل حين دعا ا فقال اللهم انصر أحب الجندين إليك وأقربهم في ا يعني يخاصمون في توحيد ا ودين ا ! 2 2 ! يعني من بعد ما أجابوا إياه .

وقال مجاهد طمع رجال بأن يعودوا إلى الجاهلية فنزل ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! وروى معمر عن قتادة قال ! 2 2 ! قال هم اليهود والنصارى .

قالوا كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم ونحن خير منكم فنزل ! 2 2 ! يعني في دين ا ! 2 2 ! يعني من بعد ما دخل الناس في الإسلام ! 2 2 ! يعني خصومتهم باطلة .

ويقال احتجاجهم زائل ساقط .

يقال دحض أي زال ومعناه ليس لهم حجة وسمى قولهم حجة على وجه المجاز يعني حجة بزعمهم كما قال ^ فما أغنت عنهم آلهتهم ^ يعني الآلهة بزعمهم ولم يكونوا آلهة في الحقيقة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بما يكابرون عقولهم ! 2 2 ! بما كانوا يفعلون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي لبيان الحق ! 2 2 ! يعني وأنزل الميزان وهو العدل .

ويقال وأنزل الميزان في زمان نوح ويقال هي الحدود والأحكام والأمر والنهي .

قوله ! 2 2 ! يعني قيام الساعة قريب وهذا كقوله ! 2 2 ! وقال تعالى ! 2 2 ! ولم يقل قريبة لأن تأنيثها ليس بحقيقي ولأنه انصرف إلى المعنى يعني البعث قريب .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المشركين كانوا يقولون ! 2 2 ! ويقولون ! 22 ! ! 2 ! 2 يعني خائفين من قيام الساعة لأنهم يعلمون أنهم مبعوثون محاسبون ! 2 2 ! يعني يعلمون أن الساعة كائنة .

2 ! 2 ! يعني يشكون ويخاصمون فيها .

2 ! 2 ! أي في خطأ طويل بعيد عن الحق .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عالم بعباده ويقال رحيم بعباده ويقال